الأمم المتحدة

الجمعية العامة

Distr.
GENERAL

A/36/80
26 January 1981
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الدورة السادسة والثلاثون

استعراض تنفيذ الاعلان الخاص بتعزيز الأمن الدولي

رسالة مؤرخة في ٢٣ كانون الثاني/يناير ١٩٨١ موجهة الى
الأمين العام من القائم بالأعمال بالنيابة للبعثة الدائمة
لأفغانستان لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل اليكم ، رفق هذا ، البيان الصادر عن وزارة خارجية جمهورية أفغانستان الديمقراطية بتاريخ ١٧ كانون الثاني/يناير ١٩٨١ وبأن أرجو منكم العمل على تعميم النص المرفق وهذه الرسالة بوصفهما وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة تحت البند المعنون " استعراض تنفيذ الاعلان الخاص بتعزيز الأمن الدولي " .

(التوقيع) م. فريد ظريف
القائم بالأعمال

../..

Digitized by UNOG Library

المرفـق

البيان الصادر عن وزارة خارجية جمهوريـــة
افغانستان الديمقراطية

(١٧ كانون الثاني / يناير ١٩٨١)

تود وزارة خارجية جمهورية افغانستان الديمقراطية أن تدلي بالبيان التالي بخصوص اجتماع القمة للمؤتمر الاسلامي الذى سيعقد في مكة في نهاية كانون الثاني / يناير ١٩٨١ .

ان اجتماع القمة القادم للمؤتمر الاسلامي ، الذى يعقد في هذه الفترة البالغة الحساسية والتوتر من تاريخ العالم الاسلامي والشرق الاوسط ، يجيء في وقت تتابع فيه الامبريالية بنشـــاط ، ولاسيما امبريالية الولايات المتحدة والصهيونية ، المخططات التي تشكل تهديدا لسلم المنطقـــة والعالم كافة .

وتعتقد حكومة جمهورية افغانستان الديمقراطية أن من الأفضل للبلدان الاسلامية جميعـــا ان توجه اهتمامها الى كيفية حل القضايا الهامة والملحة الناشئة عن العدوان الاسرائيلي واحتـلال الاراضي العربية والمناورات المنفصلة من جانب اسرائيل ومصر والولايات المتحدة .

وينبغي للبلدان الاسلامية ان تندد بالعدوان المسلح الذى تشنه امبريالية الولايات المتحدة وغيره من أشكال الضغط التي تمارس ضد الشعوب العربية الشقيقة ، وأن تطالب بالسحب الفـــورى للقوات العسكرية والبحرية التابعة للولايات المتحدة من منطقة الخليج وازالة القواعد الامريكيـــة الموجودة في المنطقة . وينبغي لها بالمثل ان تدعو الى منع توسيع التغلغل العسكرى الاجنبي فـي الشرق الاوسط والادنى . كذلك فان ممارسة الشعب الفلسطيني لحقه غير القابل للتصرف ، بما فـي ذلك حقه في انشاء دولة مستقلة خاصة به ، وتمتع القدس بالحرية يعدان قضية من أشد القضايا الحاحا

وينبغي لاجتماع القمة للمؤتمر الاسلامي ، عند معالجة النزاع المأساوى بين العراق وايـران ، أن يجد حلا سلميا لهذه المشكلة . وينبغي ، في التحليل النهائي ، ان يكون تعزيز وتوحيـــد جميع قوى البلدان الاسلامية الشقيقة هو النتيجة الرئيسية للمؤتمر .

ويبدو أن دوائر رجعية معينة تميل الى ادراج ما يسمى بمسألة افغانستان مرة أخرى فـــي جدول أعمال اجتماع القمة للمؤتمر الاسلامي .

وواضح ان هذه المناورة لم يكن لها أبدا أى بعد يعود بالفائدة على البلدان الاسلاميـة ، بل هي لن تساعد الا على زيادة تفاقم الحالة حول افغانستان ، وستكون وسيلة لتغذية أجهـــزة الدعاية ضد افغانستان والاتحاد السوفياتي .

../..

Digitized by UNOG Library

والحقيقة هي ان الحالة في افغانستان هي برمتها مسألة داخلية تخص بلدنا ولن تهدد أبدا السلم والأمن في المنطقة والعالم ككل .

ولا يوجد أى نزاع بين افغانستان وباكستان وافغانستان وايران ، فليس لجمهورية افغانستان الديمقراطية أى مطلب اقليمي فيما يتعلق بهذين البلدين .

وبطبيعة الحال فان من الصحيح أن هناك مشاكل أوجدتها عصابات مناهضة للثورة تمولها وتسلحها امبريالية الولايات المتحدة وأصحاب نزعة الهيمنة في بكين ، وهي تتخذ مأوى لها أراضي بعض البلدان المجاورة ، ولاسيما باكستان ، التي تنطلق منها لارتكاب الاعمال العدوانية وأشكال التدخل الاخرى في الشؤون الداخلية لأفغانستان .

وقد اقترحت حكومة جمهورية افغانستان الديمقراطية على حكومتي باكستان وايران حل هذه المشاكل عن طريق المفاوضات الثنائية . وقد ورد برنامج التسوية السياسية للحالة حول افغانستان واستعادة العلاقات مع باكستان وايران ضمن الاعلان الشامل الصادر عن حكومة جمهورية افغانستان الديمقراطية في ١٤ أيار/مايو ١٩٨٠ .

وعلى الرغم من أن السلم والأمن في المنطقة والعالم لا يتعرضان لأى تهديد مبعثه التطورات الداخلية في افغانستان ، فان افغانستان تعرضت للأعمال العدوانية وغيرها من أشكال التدخل من الخارج . وهذا هو السبب الذى دعيت من أجله القوات السوفياتية - في عدد محدود - لمساعدة شعب افغانستان وجيشها الشجاع من أجل صد العدوان القادم من الخارج .

ان البلاغ المشترك الذى اصدرته افغانستان والاتحاد السوفياتي في ١٦ تشرين الأول/ اكتوبر ١٩٨٠ ، في اثناء الرحلة الرسمية التي قام بها وفد الحزب والحكومة الى اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، يعلن انه فيما يتعلق بالقوة العسكرية المحدودة للاتحاد السوفياتي المتمركزة في أراضي جمهورية افغانستان الديمقراطية ، وهي القوة التي ارسلت بناء على طلب حكومة افغانستان وفقا للمعاهدة الافغانية السوفياتية لعام ١٩٧٨ ولميثاق الأمم المتحدة ، فان تاريخ سحب هذه القوة سيحدد في اطار حل سياسي وليس قبل الانهاء الكامل للعدوان على جمهورية افغانستان الديمقراطية والحصول على ما يتصل بذلك من ضمانات تقضي بعدم حدوث النشاط التخريبي من الخارج ضد شعب وحكومة افغانستان .

ان التغييرات الايجابية التي تم تحقيقها بعد المرحلة الجديدة من الثورة الساورية (Saur) تحظى الآن بتفهم وتأييد متزايدين من جانب الجماهير الغفيرة من الكادحين في البلد ، وهذا مؤشر يدل على التدعم المتزايد لسلطة الشعب وللتنمية الاقتصادية والاصلاح الزراعي وسيادة القانون والنظام وتحقيق الاستقرار التام للحالة في البلد .

Digitized by UNOG Library

أما الحدث الهام الآخر فهو مؤتمر القوى القومية والوطنية الذى عقد مؤخرا في كابول لتمهيد الطريق أمام انشاء جبهة قومية وطنية عريضة ، وهي الجبهة التي ستوحد قوى جميع طبقات المجتمع الافغاني وشرائحه ومجموعاته .

ولذلك فمن الواضح ، اذا وضعت جميع هذه الحقائق في الاعتبار ، أن محاولة فرض ما يسمى بالقضايا الافغانية على دائرة النقاش في اجتماع القمة للمؤتمر الاسلامي لا تهدف الا الى الهاء هذا الاجتماع عن القضايا المعلقة والملحة للبلدان الاسلامية .

وينبغي لهذه البلدان أن توجه اهتمامها الى منع محاولات التواطؤ هذه وأن تسعى الى عدم تكريس هذا المؤتمر لمناقشة قضايا من شأنها ان تقوض وحدة العالم الاسلامي ، فانتصارها في هذه الحالة سيتحقق ضد أعدائها .

ولكن ينبغي الاشارة ، فيما يتعلق بالقرار المتصل بتعليق عضوية جمهورية أفغانستان الديمقراطية في منظمة المؤتمر الاسلامي ، الى أن هذا القرار جائر تماما وليس له أى أساس منطقي .

ولذلك فان وزارة خارجية جمهورية افغانستان الديمقراطية تؤكد رسميا أن أى قرار أو مقرر يتخذ في غياب وفد جمهورية افغانستان الديمقراطية سيكون عديم الصحة القانونية ولن تكون أفغانستان ملزمة به .

- - - - -

Digitized by UNOG Library